

مرويات التابعي عبد العزيز بن صهيب البناني في سنن الدارمي

م.م. قتادة نجم عبد الله أحمد
المديرية العامة لتربية صلاح الدين

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه الغر الميامين الذين حفظوا كتاب ربهم وعنوا بسنة نبيهم وبلغوها إلى الناس نقية طاهرة رضي الله عنهم وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وبعد:

فان السنة النبوية تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام بعد كتاب الله سبحانه وتعالى شارحة ومفسرة له، كما قال تعالى ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾^(١) ولهذا لم يفارق النبي - ﷺ - الدنيا حتى بين للناس ما نزل إليهم من ربهم وتركهم على المحجة الواضحة التي ليلها كنهاره .

وقد هيا الله من هذه الأمة رجالا من أهل العلم والفضل حفظوا السنة النبوية وكتبوها وبينوها للناس ودافعوا عنها ومحصوها واخرجوا منها ما كان دخيلا عليها وهكذا في كل جيل حتى وصلت ألىنا وستبقى بإذن الله تعالى مصونة إلى ان تقوم الساعة

سبب اختيار الموضوع

هو حبي لعلوم السنة النبوية المطهرة، وإبراز أهميتها من خلال الشخصيات الذين نقلوا إلينا أحاديث النبي محمد - ﷺ -، وجمع هذه الأحاديث من بين الكتب التي دونت فيها هذه الأحاديث، وبيان شخصية راوي هذه الأحاديث وعلمه، وما قيل فيه لنقف على صحة هذه الأحاديث، لننتفع به و الآخرين في تطبيق السنة المطهرة، لذا وقع اختياري على مرويات التابعي الجليل (عبد العزيز بن صهيب البناني) في سنن الدارمي، فتناولتها بالبحث والدراسة، فاشتمل البحث بعد هذه المقدمة على مبحثين وخاتمة .

أما منهجي في البحث فكان كما يأتي:

- ١- جمع مرويات التابعي عبد العزيز بن صهيب البناني في سنن الدارمي.
- ٢- ذكر الحديث بسنده ومتمه كاملا.
- ٣- قمت بتخريج الأحاديث من الكتب التسعة.

(١) سورة النحل: من الآية، (٤٤).

- ٤- ترجمت لرواة الحديث ذاكرا اسم الراوي وكنيته ولقبه واثنان من شيوخه واثنان من تلاميذه وطبقته وسنة وفاته وقول ابن حجر في توثيق او تجريح الراوي .
- ٥- اعتمدت على كتاب تقريب التهذيب لابن حجر في بيان طبقة الراوي والذي قسم فيه الطبقات إلى اثنتي عشرة طبقة .
- ٦- اذكر من روى له من أصحاب الكتب الستة .
- ٧- ذكرت معاني الألفاظ الغريبة معتمدا على كتب غريب الحديث والأثر .
- ٨- ذكرت شرحا مبسطا لكل حديث معتمدا على كتب الشروح .
- ٩- بيان الفوائد المستنبطة من الحديث الشريف .
- وأخيرا اسأل الله تعالى ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم فما كان صائبا فيفضل الله وتوفيقه، وما كان غير ذلك فمن الشيطان ومن نفسي، والله أحمد ان هداني لطلب هذا العلم الشرعي، واسأله ان يققهني فيه .
- ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾^(١) وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

المبحث الأول: حياته الشخصية والعلمية

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه.

هو الإمام ابو حمزة عبد العزيز بن صهيب البناني مولا هم البصري الأعشى^(٢) وقال محمد بن سعد: وكان يقال له عبد العزيز بن العبد مولى أنس بن مالك^(٣) . وينسب الإمام عبد العزيز بن صهيب إلى البناني والبصري:

(١) سورة ال عمران، الآية (٨)

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر: ١٤ / ٦، الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، ط ١: ٣٨٤/٥، تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ط ١: ١٤٧/١٨.

(٣) الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ)، دار صادر - بيروت: ٢٤٥/٧.

١- البناني: نسبة إلى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب، وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها ^(١)، وكان التابعي عبدالعزيز بن صهيب ينزل سكة بنانة بالبصرة فنسب إلى البناني ^(٢).

٢- البصري: نسبة إلى مدينة البصرة ^(٣)، وهي مدينة معروفة بالعراق، والبصرة هي الحجارة الرخوة، وسميت بالبصرة لان بعض اراضيها رخوة ^(٤).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه:

تشرف التابعي عبدالعزيز البناني بقاء عدد من الصحابة والتابعين من ابرزهم:

- ١- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله - ﷺ - خدمه عشر سنين، صحابي مشهور توفي سنة ٩٢ هـ وقيل ٩٣ هـ وقد جاوز المائة ^(٥).
- ٢- شهر بن حوشب الأشعري الشامي من كبار علماء التابعين، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة توفي سنة ١١٢ هـ، حديثه عند مسلم وأصحاب السنن الاربعة ^(٦).

(١) الباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر - بيروت - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م: ١/١٧٨

(٢) ينظر: المؤلف والمختلف، محمد بن طاهر بن علي بن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ، ط: ١/١٥٩

(٣) ينظر: الباب في تهذيب الأنساب: ١/١٥٨

(٤) ينظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد (ت ٤٨٧ هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣ هـ، ط: ٣/٢٥٤.

(٥) ينظر: فضائل الصحابة، أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥ هـ، ط: ١/٥٦، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ هـ، ط: ١/١٠٩، الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ط: ١/١٢٦، تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ط: ١/١١٥.

(٦) ينظر: طبقات ابن سعد: ٤٤٩/٧، رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر (ت ٤٢٨ هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧ هـ، ط: ١/٣١٢، سير اعلام النبلاء، محمد بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٨٤ هـ)، تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ط: ١/٣٧٢، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،

٣- كنانة بن نعيم العدوي أبو بكر البصري، ثقة من الرابعة، حديثه عند مسلم وابو داود والنسائي^(١).

٤- محمد بن زياد الجمحي مولا هم أبو الحارث المدني نزيل البصرة ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة، حديثه عند أصحاب الكتب الستة^(٢).

٥- عبد الواحد البناني البصري ذكره بن حبان في الثقات^(٣).

ثانيا: تلاميذه

تتلمذه على يد التابعي عبد العزيز البناني عدد من العلماء من ابرزهم:

١- إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، من أئمة الإسلام سكن نيسابور ثم مكة، ثقة، من السابعة، توفي سنة ١٦٨ هـ. حديثه عند أصحاب الكتب الستة^(٤).

٢- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم، أبو بشر البصري المعروف بابن علي، ثقة حافظ، من الثامنة، توفي سنة ١٩٣ هـ. حديثه عند أصحاب الكتب الستة^(٥).

٣- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري، أبو إسماعيل، ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طراً عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، توفي سنة ١٧٩ هـ وله إحدى وثمانون سنة، حديثه عند أصحاب الكتب الستة^(٦).

حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلية للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، ط ١: ٤٩٠/١، تقريب التهذيب: ٢٦٩/١.

(١) تهذيب الكمال: ٢٢٧/٢٤ الكاشف: ١٥٠/٢، تقريب التهذيب: ٤٦٢/١.

(٢) الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ط ١: ٣٧٢/٥، تهذيب الكمال: ٢٥/٢١٧، المعين في طبقات المحدثين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان - عمان - الأردن - ١٤٠٤ هـ، ط ١: ٤٨/١، تقريب التهذيب: ٤٧٩/١.

(٣) التاريخ الكبير: ٥٥/٦، الثقات: ١٢٨/٥.

(٤) الكاشف: ٢١٤/١، تقريب التهذيب: ٩٠/١، وينظر: التاريخ الكبير: ٢٩٤/١، أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق (ت ٢٥٩ هـ)، تحقيق: صبحي البدر السامرائي مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ هـ، ط ١: ٢٠٩/١.

(٥) الكاشف: ٢٤٣/١، تقريب التهذيب: ١٠٥/١، وينظر: طبقات خليفة، خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري (ت ٢٤٠ هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة - الرياض - ١٤٠٢ - ١٩٨٢، ط ١: ٣٢٨/٢، الثقات: ٤٤/٦، تهذيب الكمال: ٢٢٤/٧.

(٦) تهذيب الكمال: ٢٣٩/٧، الكاشف: ٣٤٩/١، تقريب التهذيب: ١٧٨/١، وينظر: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (رجال صحيح البخاري)، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر (ت

- ٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذنب عن السنة وكان عابداً، من السابعة، توفي سنة ١٦٠ هـ حديثه عند أصحاب الكتب الستة^(١).
- ٥- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي الكرابيسي مولاهم أبو بكر البصري عن ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة، من السابعة توفي سنة ١٦٥ هـ وقيل بعدها، حديثه عند أصحاب الكتب الستة^(٢).
- المطلب الثالث: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.**

لقد حظي الإمام عبد العزيز البناني بثناء كثير من العلماء ومن ابرز الاقوال:

- ١- قال يحيى بن سعيد القطان عن شعبة: عبد العزيز بن صهيب في أنس أحب إلي من قتادة أو قال أثبت من قتادة^(٣).
- ٢- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عبد العزيز بن صهيب فقال: "ثقة ثقة"^(٤).
- ٣- قال أبو حاتم: "صالح"^(٥).
- ٤- قال ابن معين وابن سعد والنسائي والعجلي وابن حجر: "ثقة"^(٦).
- ٥- ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧، ط١: ١٩٩/١، رجال مسلم: ١٥٥/١، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، ط١: ٥٢١/٢.

(١) الكاشف: ٤٨٥/١، تقريب التهذيب: ٢٦٦/١، وينظر: تاريخ بغداد: ٢٥٥/٩، تاريخ واسط: ١٠٩/١، تهذيب الكمال: ٤٧٩/١٢.

(٢) الكاشف: ٣٥٨/٢، تقريب التهذيب: ٥٨٦/١، وينظر: تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ٢٣٥/١، تهذيب التهذيب: ١٤٩/١١.

(٣) تهذيب الكمال: ١٤٨/١٨.

(٤) التعديل والتجريح: ٨٩٧/٢.

(٥) الجرح والتعديل: ٣٨٤/٥.

(٦) الطبقات الكبرى: ٢٤٥/٧، معرفة الثقات، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، (ت ٢٦١هـ)، تحقيق عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ط١: ٢/٢.

٩٧، تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ط١: ٣٠٥/٦، تقريب التهذيب: ٣٥٧/١.

(٧) الثقات: ١٢٣/٥.

٦- قال الذهبي: "حجة" (١) .

المطلب الرابع: طبقته ووفاته .

أولاً: طبقته:

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة ممن نَزَلَ النَّبُورَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ومن كان بها بعدهم من التابعين وأهل العلم والفقهاء (٢)، وعده الذهبي وابن حجر من الطبقة الرابعة (٣) .

ثانياً: وفاته:

انقثت كتب التراجم التي طلعت عليها على ان وفاته كانت سنة ١٣٠ هـ ولم تذكر مكان وفاته (٤) .

المبحث الثاني: مروياته في سنن الدارمي

المطلب الأول: مروياته في كتاب الإيمان

الحديث الأول:

أخبرنا محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو داود، عن شعبة، عن عبد العزيز، وعن حماد بن أبي سليمان وعن التيمي، وعن عتاب مولى ابن هرمز سمعوا أنس بن مالك - رضي الله عنه -، عن النبي - ﷺ - أنه قال: "من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار" (٥) .

تخريج الحديث

أخرجه الإمام البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد (٦) .

(١) الكاشف: ٦٥٦/١

(٢) الطبقات الكبرى: ٢٤٥/٧

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٠٣/٦، تقريب التهذيب: ٣٥٧/١ .

(٤) الثقات: ١٢٣/٥، مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التيمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، (٣٥٤هـ)، تحقيق: م. فلايشهر، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٥٩م: ١/٩٧، معرفة الثقات: ٩٧/٢، تهذيب الكمال: ١٤٨/١٨، سير أعلام النبلاء: ١٠٣/٦ الكاشف: ٦٥٦/١، تهذيب التهذيب: ٣٠٥/٦، تقريب التهذيب: ٣٥٧/١، الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ٣١٤/١٨ .

(٥) سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي (ت ٢٥٥هـ) تحقيق: فواز أحمد زمرلي و خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧هـ، ط١، باب اتقاء الحديث عن النبي - ﷺ - : ٨٨/١، رقم: ٢٣٦ .

(٦) صحيح البخاري البخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير اليمامة - بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ط٣، كتاب العلم، باب إثم من كذب على

دراسة رجال السند

- ١- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري، أبو عبد الله عن أبيه ومالك، وعنه ابنه أبو قلابة والدارمي، ثقة، من كبار العاشرة، توفي سنة ٢١٩هـ على الصحيح، حديثه عند البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه (١).
- ٢- سليمان بن داود بن الجارود الحافظ الطيالسي أبو داود، عن ابن عون وشعبة وعنه بNDAR وابن الفرات، ثقة حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، توفي سنة ٢٠٤هـ، حديثه عند مسلم وأصحاب السنن الاربعة (٢).
- ٣- شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن (٣).
- ٤- عبد العزيز بن صهيب البناني ثقة (٤).
- ٥- حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولا هم الكوفي أبو إسماعيل، عن أنس وابن المسيب، وعنه ابنه إسماعيل وأبو حنيفة، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، توفي سنة ١٢٠هـ، حديثه عند مسلم وأصحاب السنن الاربعة (٥).

النبوي ﷺ: ٥٢/١، رقم: ١٠٨، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج ابو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي - بيروت، باب في التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله تعالى: ١٠/١، رقم: ٢، السنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ) تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩١م، ط١، كتاب العلم، من كذب على رسول الله ﷺ: ٤٥٧/٣، رقم: ٥٩١٣، سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ - باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله: ٣٦/٥، رقم: ٢٦٦١، سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ: ١٣/١، رقم: ٣٢ مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، (ت ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة - مصر: ٩٨/٣، رقم: ١١٩٦٠.

(١) الكاشف: ١٩٠/٢، تقريب التهذيب: ٤٩٠/١، وينظر: الجرح والتعديل: ٣٠٥/٧، التعديل والتجريح: ٦٥٣/٢، تهذيب التهذيب: ٢٤٧/٩.

(٢) الكاشف: ٤٥٨/١، تقريب التهذيب: ٢٥٠/١، وينظر: التاريخ الكبير: ١٠/٤، الثقات: ٢٧٥/٨، سير أعلام النبلاء: ٣٧٨/٩.

(٣) سبقت ترجمته في ص ٧.

(٤) سبق بيان حاله في ص ٤-٩، وهو المعني بالدراسة.

(٥) الكاشف: ٣٤٩/١، تقريب التهذيب: ١٧٨/١، وينظر: رجال مسلم: ١٥٩/١، طبقات الحفاظ: ٥٥/١.

٦- سليمان بن طرخان التيمي البصري، أبو المعتمر، عن أنس بن مالك وثابت البناني، وعنه ابنه معتمر وشعبة، ثقة عابد، من الرابعة، توفي سنة ١٤٣ هـ وهو بن سبع وتسعين، حديثه عند أصحاب الكتب الستة (١).

٧- عتاب مولى هرمز أو بن هرمز بصري، عن أنس وعنه شعبة، صدوق، من الرابعة، حديثه عند ابن ماجه (٢).

٨- أنس بن مالك - رضي الله عنه - صحابي (٣).

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين أن جميعهم ثقات الا (حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام) و(عتاب مولى هرمز صدوق) وعلى هذا يكون اسناد الحديث حسناً والله أعلم.

الالفاظ الغريبة

فليتبوأ: أي لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلاً أي أسكنه إياه (٤).

المعنى العام

الكذب هو الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو، عمداً كان أو سهواً هذا مذهب أهل السنة، وقالت المعتزلة شرطه العمدية (٥).

قوله (من كذب علي) "معنى كذب عليه نسب الكلام كاذباً إليه سواء كان عليه أو له وبهذا يندفع زعم من جوز وضع الأحاديث للتحريض على العبادة كما وقع لبعض الجهلة في وضع أحاديث في فضائل السور وفي الصلاة الليلية والنهارية وغيرهما" (٦).

(١) تهذيب الكمال: ٥/١٢، الكاشف: ٤٦١/١، تقريب التهذيب: ٢٥٢/١، وينظر: مشاهير الأمصار: ٩٣/١، رجال صحيح البخاري: ٣١٠/١.

(٢) الكاشف: ٦٩٥/١، تقريب التهذيب: ٣٨٠/١، وينظر: الجرح والتعديل: ١٢/٧، تهذيب الكمال: ٢٩٥/١٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية - دار البشائر - حلب - بيروت - ١٤١٦ هـ ط ٥: ٢٥٧/١.

(٣) سبقت ترجمته في ص ٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م: ١٥٩/١.

(٥) شرح النووي على صحيح مسلم، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٢ هـ، ط ٢: ٦٩/١.

(٦) تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا (ت ١٣٥٣ هـ)، (هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت: ٣٥٠/٧.

(متعمداً) "نصب على الحال وليس حالاً مؤكداً لأن الكذب قد يكون من غير تعمد وفيه تنبيه على عدم دخول النار فيه" (١).

وقوله (فليتبوا) أي فليتخذ لنفسه منزلاً يقال تبوأ الرجل المكان إذا اتخذ سكناً وهو أمر بمعنى الخبر أيضاً أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو دعاء على فاعل ذلك أي بؤه الله ذلك، ويحتمل أن يكون الأمر على حقيقته والمعنى من كذب فليأمر نفسه بالتبوء (٢).

"ومعنى الحديث أن هذا جزاؤه وقد يجازى به وقد يعفو الله الكريم عنه ولا يقطع عليه بدخول النار وهذا سبيل كل ما جاء من الوعيد بالنار لأصحاب الكبائر غير الكفر فكلها يقال فيها هذا جزاؤه وقد يجازى وقد يعفى عنه ثم إن جوزي وأدخل النار فلا يخلد فيها بل لا بد من خروجه منها بفضل الله تعالى ورحمته ولا يخلد في النار أحد توفي على التوحيد وهذه قاعدة متفق عليها عند أهل السنة" (٣).

"ودليل خطاب هذا الحديث لنا تقييده عليه الصلاة والسلام بالعمد لكونه قد يكون عمداً وقد يكون سهواً مع أن الإجماع والنصوص المشهورة في الكتاب والسنة متوافقة على أنه لا اثم على الناسي والغالط فلو أطلق عليه السلام الكذب لتوهم أنه يآثم الناسي أيضاً فقيده بالعمد" (٤).

أهم ما يستفاد من الحديث

١. أن الكذب يتناول أخبار العامد والساهي عن الشيء بخلاف ما هو (٥).
٢. "تعظيم تحريم الكذب عليه - ﷺ - وأنه فاحشة عظيمة وموبقة كبيرة ولكن لا يكفر بهذا الكذب إلا أن يستحله" (٦).
٣. "أنه لا فرق في تحريم الكذب عليه - ﷺ - بين ما كان في الأحكام وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب والمواظب وغير ذلك فكله حرام من أكبر الكبائر وأقبح القبائح بأجماع المسلمين الذين يعتد بهم" (٧).

(١) المباركفوري: ٣٥٠/٧.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢هـ، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت: ٢٠١/١.

(٣) شرح النووي على صحيح مسلم: ٦٨/١.

(٤) المصدر نفسه: ٦٨/١.

(٥) المصدر نفسه: ٦٩/١.

(٦) المصدر نفسه: ٦٩/١.

(٧) المصدر نفسه: ٧٠/١.

٤- "يحرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا أو غلب على ظنه وضعه" (١)

٥- "أن من نقل حديثا وعلم كذبه يكون مستحقا للنار الا أن يتوب" (٢) .

المطلب الثاني: مروياته في كتاب الطهارة

الحديث الثاني:

أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء، قال: "اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث" (٣) .

تخريج الحديث

أخرجه الإمام البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد (٤) .

دراسة رجال الاسناد

١- محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم، عن جرير بن حازم ومهدي بن ميمون، وعنه الإمام البخاري والدارمي، ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة، توفي سنة ٢٢٤هـ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة (٥) .

٢- حماد بن زيد بن درهم ثقة ثبت فقيه (٦) .

(١) شرح النووي على صحيح مسلم: ٧١/١

(٢) شرح سنن ابن ماجه: ٥/١

(٣) سنن الدارمي، كتاب الطهارة، باب ما يقول إذا دخل الخلاء المحرم: ١٨٠/١، رقم: ٦٦٩

(٤) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب ما يقول عند الخلاء: ٦٦/١، رقم: ١٤٢، صحيح مسلم، كتاب

الطهارة، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء: ١/٢٨٣، رقم: ٣٧٥، سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو

داود السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ) تحقيق:، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، كتاب الطهارة، باب

ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء: ٢/١، رقم: ٤، سنن النسائي الكبرى، كتاب الطهارة، القول عند دخول

الخلاء: ٦٧/١، رقم: ١٩، السنن الصغرى (المجتبى)، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي

(ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ط ٢،

كتاب الطهارة، القول عند دخول الخلاء: ٢٠/١، رقم: ١٩، سنن الترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله -

ﷺ، باب ما يقول إذا دخل الخلاء: ١٠/١، رقم: ٥، سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما يقول

الرجل إذا دخل الخلاء: ١٠٩/١، رقم: ٢٩٨، مسند أحمد بن حنبل: ٩٩/٣، رقم: ١١٩٦٥.

(٥) الكاشف: ٢/٢١٠، تهذيب التهذيب: ٩/٣٥٧، تقريب التهذيب: ١/٥٠٢، وينظر: التاريخ الكبير: ١/٢٠٨،

١/٢٠٨، الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي (ت ٨٤١هـ)، تحقيق:

علي حسن علي عبد الحميد الوكالة العربية - الزرقاء: ٦٧/١ .

(٦) سبقت ترجمته في ص ٧

٣- عبد العزيز بن صهيب البناني ثقة^(١) .

٤- أنس بن مالك - رضي الله عنه - صحابي مشهور^(٢) .

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان جميعهم ثقات وعلى هذا يكون اسناد الحديث صحيحاً والله أعلم .

الالفاظ الغريبة

١. الخلاء: موضع قضاء الحاجة^(٣) سمي بذلك لخلائه في غير أوقات قضاء الحاجة^(٤) .
٢. الخبث والخبائث: بضم الباء جمع الخبيث، والخبائث جمع الخبيثة وهم ذكور الشياطين وإناثهم^(٥) .

المعنى العام

(الخلاء) "بالفتح والمد موضع قضاء الحاجة، وأصله الموضع الخالي الذي ليس فيه أحد من الناس، ثم توسع في استعماله حتى صار يطلق على الخارج من الإنسان"^(٦) .
وقوله (إذا دخل) "معناه إذا أراد الدخول وكذا جاء مصرحاً به في رواية البخاري قال كان اذا اراد أن يدخل"^(٧) .

و(الخبث) "بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكران الشياطين وإناثهم وبعضهم يروى الخبث بسكون الباء وقال الخبث الكفر والخبائث الشياطين وخص الخلاء به لأن الشياطين تحضر الاخلية لأنه يهجر فيها ذكر الله عز وجل"^(٨) .

(١) سبقت ترجمته في ص ٩-٤، وهو المعنى بالدراسة .

(٢) سبقت ترجمته في ص ٥ .

(٣) النهاية في غريب الأثر: ٧٥/٢، عون المعبود عون المعبود شرح سنن أبي داود، محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥م، ط ٢: ١٢/١

(٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت: ٢٦٩/٢

(٥) النهاية في غريب الأثر: ٦/٢

(٦) فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي أبو عاصم، نبيل بن هاشم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد أحمد بن محمد الغمري دار البشائر الإسلامية - المكتبة المكية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ط ١: ١٠١ / ٤ .

(٧) شرح النووي على صحيح مسلم: ٧٠/٤

(٨) شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق - بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ط ١: ٣٧٧/٢

وقال بن الاعرابي: "الخُبْثُ في كلام العرب أَلْمَكْرُوهُ فإن كان من الكلام فهو الشتم وإن كان من الملل فهو الكفر وإن كان من الطعام فهو الحرام وإن كان من الشراب فهو الضار والله أعلم"^(١).
 قَالَ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ) أي الْوَدَّ والتجئ قال بن الأثير غُدْتُ بِهِ عَوْذًا وَمَعَاذًا أَي لَجَأْتُ إِلَيْهِ وَالْمَعَاذُ الْمَصْدَرُ وَالْمَكَانُ الزَّمَانُ^(٢) وكان - ﷺ - يستعيز إظهارا للعبودية ويجهر بها للتعليم^(٣)، وهو يشمل كل ما يأتي به من أنواع الاستعاذة من قوله أعوذ بك أستعيز بك أعوذ بالله أستعيز أستعيز بالله اللهم إني أعوذ بك ونحو ذلك^(٤).

أهم ما يستفاد من الحديث

- ١- يسن إذا دخل الخلاء أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث^(٥).
 - ٢- يسن أن يقول عند الخروج من الخلاء غفرانك الحمد لله الذي أذهب عني الازى وعافاني^(٦).
 - ٣- يستحب ذكر الله تعالى في جميع الاحوال
- المطلب الثالث: مروياته في كتاب الصيام**
- الحديث الثالث**

أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "تسحروا فإن في السحور بركة"^(٧).

تخريج الحديث

أخرجه الإمام البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد^(٨).

(١) فتح الباري: ٢٤٣/١

(٢) تحفة الأحوذى: ٣٧/١

(٣) فتح الباري: ٢٤٣/١

(٤) عمدة القاري: ٢٧٢/٢

(٥) فتح المنعم: ٤٢٢/٢

(٦) المصدر نفسه: ٤٢٢/٢

(٧) سنن الدارمي، كتاب الصوم، باب في فضل السحور: ١١/٢، رقم: ١٦٩٦

(٨) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب بركة السحور من غير إيجاب: ٦٧٨/٢، رقم: ١٨٢٣، صحيح مسلم

- كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيده استحبابه: ٧٧٠/٢، رقم: ١٠٩٥، سنن النسائي الكبرى، كتاب

الصيام، الحث على السحور: ٧٥/٢، رقم: ٢٤٥٦، سنن الترمذي، أبواب الجمعة، أبواب الصوم عن رسول

الله ﷺ - باب ما جاء في فضل السحور: ٨٨/٣، رقم: ٧٠٨، سنن ابن ماجه - كتاب الصيام، باب ما

جاء في السحور: ٥٤٠/١، رقم: ١٦٩٢، مسند أحمد بن حنبل: ٩٩/٣، رقم: ١١٩٦٨

دراسة رجال الاسناد

١- سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري، عن يونس بن عبيد وحبيب بن الشهيد، وعنه الدارمي ويحيى بن معين، ثقة صالح، من التاسعة، توفي سنة ٢٠٨هـ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة (١) .

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد ثقة حافظ متقن (٢) .

٣- عبد العزيز بن صهيب البناني ثقة (٣) .

٤- أنس بن مالك - رضي الله عنه - صحابي (٤) .

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان جميعهم ثقات وعلى هذا يكون اسناد الحديث صحيحاً والله أعلم .

المعنى العام

السحر: هو تناول شيئاً ما وقت السحر لحديث "سحروا ولو بجرعة ماء" (٥) (٦) و يحصل السحر بأقل ما يتناول المرء من مأكل ومشرب (٧) . وأجمع العلماء على استحبابه وأنه ليس بواجب (٨) لأن النبي - ﷺ - وأصحابه واصلوا في صومهم ولم يذكر فيه السحر ولو كان السحر واجباً لذكر فيه (٩) .

قوله - ﷺ - ((سحروا فإن في السحر بركة)) هو بفتح السين وبضمها، لأن المراد بالبركة الأجر والثواب فيناسب الضم لأنه مصدر بمعنى التسحر، أو البركة لكونه يقوي على الصوم وينشط له ويخفف المشقة فيه فيناسب الفتح لأنه ما يتسحر به، وقيل: البركة ما يتضمن

(١) تهذيب الكمال: ٥١٠/١٠، الكاشف / ٤٣٩/١، تقريب التهذيب: ٢٣٧/١، وينظر: التاريخ الكبير:

٥٠٢/٣، التعديل والتجريح: ١٠٩٣/٣ .

(٢) سبقت ترجمته في ص ٧ .

(٣) سبقت ترجمته في ص ٤-٩، وهو المعنى بالدراسة .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٥ .

(٥) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق:

تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ط ٢: ٢٥٣/٨، رقم: ٣٤٧٦

(٦) تحفة الأحوذى: ٣٢٢/٣

(٧) فتح الباري: ١٤٠/٤

(٨) شرح النووي على صحيح مسلم: ٢٠٦/٧

(٩) عمدة القاري: ٢٩٩/١٠

من الاستيقاظ والدعاء في السحر، والأولى أن البركة في السحور تحصل بجهات متعددة وهي: أتباع السنة، ومخالفة أهل الكتاب، والتقوي به على العبادة، والزيادة في النشاط، ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره الجوع، والتسبب بالصدقة على من يسأل، أو يجتمع معه على الأكل، والتسبب بالذكر والدعاء وقت مظنة الإجابة، وتدارك نية الصوم لمن اغفلها قبل أن ينام^(١)، وربما توضأ توضأ صاحبه صلى أو أدام الاستيقاظ للذكر والدعاء والصلاة أو التأهب لها حتى يطلع الفجر^(٢).

أهم ما يستفاد من الحديث

١. يستحب السحور لمن اراد الصوم ولو بجرعة ماء .
٢. ان في السحور بركة، فهو يقوي على الصيام، وينشط له، وتحصل بسببه الرغبة في الازدياد من الصيام لخفة المشقة فيه على المتسحر، و يتضمن الاستيقاظ والذكر والدعاء في ذلك الوقت الشريف وقت تنزل الرحمة، وقبول الدعاء والاستغفار، وربما توضأ صاحبه صلى، أو أدام الاستيقاظ للذكر والدعاء والصلاة، أو التأهب لها حتى يطلع الفجر .
٣. ان السحور يحصل بأقل ما يتناوله المرء من مأكّل ومشرب .

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات وبتوقيقه ومنه تكتمل الطاعات وبعد فلا بد قبل الفراغ من هذا البحث من الوقوف على أهم النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

١. اتفقت كتب التراجم ان وفاته كانت سنة ١٣٠هـ
٢. نسب التابعي الجليل إلى البناني لأنه كان ينزل سكة بنانة بالبصرة
٣. من خلال الدراسة لشيوخه وجدت ان منهم من كان من الصحابة ومنهم من كان من التابعين.
٤. إن مجموع الأحاديث التي رواها في سنن الدارمي ثلاث احاديث واحد في كتاب الإيمان وواحد في كتاب الطهارة وواحد في كتاب الصوم .
٥. من خلال الدراسة لأسانيد الاحاديث التي رواها في سنن الدارمي وجدت ان اثنين منها صحيحة وواحد حسن .

(١) فتح الباري: ١٤٠/٤

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم: ٢٠٦/٧

٦. جميع الاحاديث التي رواها في سنن الدارمي خرجها الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما الذين هما اصح الكتب المصنفة، وعلى هذا تكون متون الاحاديث كلها صحيحة .
٧. جميع الاحاديث التي رواها في سنن الدارمي رواها عن الصحابي الجليل أنس بن مالك - رضي الله عنه -
٨. عده ابن سعد من الطبقة الثالثة ممن نَزَلَ البَصْرَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ومن كان بها بعدهم من التابعين وأهل العلم والفقهاء، اما الذهبي وابن حجر فقد عدها من الطبقة الرابعة .
- وختاما اسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن يكون الرسول ﷺ . والصحابة - رضوان الله عليهم - أسوتهم الحسنة وان يجلنا ممن يتعلم العلم الشرعي لوجه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي البديري السامرائي مؤسسة الرسالة- بيروت - ١٤٠٥هـ، ط ١ .
٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجبل- بيروت - ١٤١٢هـ ط ١ .
٣. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجبل- بيروت - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ط ١
٤. الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي (ت ٨٤١هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد الوكالة العربية- الزرقاء .
٥. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
٦. تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت .
٧. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١.
٨. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، ط ١.
٩. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ط ١.
١٠. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر- بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ط ١ .

١١. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢ هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، ط ١.
١٢. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ط ١.
١٣. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت ٣٢٧ هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت - ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م، ط ١.
١٤. خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخرجي الأنصاري اليمني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة مكتب المطبوعات الإسلامية- دار البشائر - حلب- بيروت- ١٤١٦ هـ ط ٥.
١٥. رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر (ت ٤٢٨ هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة- بيروت - ١٤٠٧ هـ، ط ١.
١٦. سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت .
١٧. سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
١٨. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) تحقيق: فواز أحمد زمرلي و خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي- بيروت - ١٤٠٧ هـ، ط ١.
١٩. السنن الصغرى (المجتبى)، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ط ٢.
٢٠. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، ط ١.
٢١. سير اعلام النبلاء، محمد بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٨٤ هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ط ١.
٢٢. شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط- محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق _ بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ط ٢.
٢٣. شرح النووي على صحيح مسلم، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت - ١٣٩٢ هـ، ط ٢.
٢٤. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ط ٢.
٢٥. صحيح البخاري البخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير اليمامة- بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ط ٣.
٢٦. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي - بيروت .
٢٧. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر - بيروت .

٢٨. طبقات خليفة، خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة- الرياض- ١٤٠٢- ١٩٨٢، ط ٢.
٢٩. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
٣٠. عون المعبود عون المعبود شرح سنن أبي داود، محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٩٥م، ط ٢.
٣١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت.
٣٢. فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي أبو عاصم، نبيل بن هاشم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغمري دار البشائر الإسلامية- المكتبة المكية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ط ١.
٣٣. فضائل الصحابة، أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤٠٥هـ، ط ١.
٣٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو- جدة - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م، ط ١.
٣٥. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر- بيروت- ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٣٦. مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، (ت ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة - مصر.
٣٧. مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: م. فلاشهمر، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٩٥٩م.
٣٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب- بيروت - ١٤٠٣هـ، ط ٣.
٣٩. معرفة الثقات، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ط ١.
٤٠. المعين في طبقات المحدثين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان- عمان- الأردن - ١٤٠٤هـ، ط ١.
٤١. المؤلف والمختلف، محمد بن طاهر بن علي بن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤١١هـ، ط ١.
٤٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت- ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٤٣. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والساد (رجال صحيح البخاري)، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة- بيروت- ١٤٠٧، ط ١.
٤٤. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت- ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.